

# أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (75)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع والخمسون في مذاكرة تلخيص صحيح الامام مسلم لابي العباس القرطبي رحمهم الله - [00:00:00](#)

وهذه ليلة الجمعة الموافق السادس والعشرين الى الخامس والعشرين ها الموافق السادس والعشرين في شهر رجب الفرد الحرام في عام الف واربع مئة واربعه واربعين وفي هذه الليلة عند بعض الحسابين او في الليلة القابلة عند بعضهم - [00:00:22](#)

يحتفل فنام من المسلمين بما يسمونها ليلة الاسراء والمعراج وهذا الاحتفال لم يعهده المسلمون في الصدر الاول وذلك من خلال اول ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يشرعه لامته وثانيا - [00:00:57](#)

لم يفعله في نفسه عليه الصلاة والسلام وثالثا لم يفعله الصحابة رضي الله عنهم في حياته ولا بعد موته ورابعا لم يفعله التابعون وخامسا لم يفعله تابعوهم في القرون المفضلة - [00:01:25](#)

وان ما حدث هذا بعد المئة الرابعة كما حصل نظيره في الاحتفال بيوم ميلاده وخامسا او سادسا انه لم يثبت انه اسري به ليلة السابع والعشرين من رجب المشهور ان الاسراء كان في - [00:01:50](#)

شهر ربيع الاول كما عند غير واحد من اهل السير والتاريخ وعلى كل حال حتى لو ثبت ليلته فلا نفعل فعلا لم يشرعه لنا النبي صلى الله عليه وسلم وخاتمة ذلك ان الاحتفال - [00:02:15](#)

في هذه الليلة او بالمبتدعات هي من اعظم اسباب الصرف عن السنن والمشروعات والواجبات وتنشغل القلوب والنفوس الامر المحدث وتترك وجهها وحرصها وجهادها على الامر المشروع المسن كما قال السلف - [00:02:39](#)

من الصحابة ومن بعدهم ما ظهرت بدعة الا ومات في مقابلها سنة حتى تفشوا وتظهر البدع وتموت وتغيب السنن نعم الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. يقول المصنف رحمنا الله واياه - [00:03:05](#)

باب في غزوة ذي قرد وما تضمنته من الاحكام سلامات للاكوع رضي الله عنه قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة مئة وعليها خمسون شهادة - [00:03:29](#)

الا ترويهما قال فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل على جبل ركية فاما دعا واما فسق فيها قال وجاشت فسقيننا واستقيننا. قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة - [00:03:45](#)

قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال كنت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس. قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس - [00:04:05](#)

معه سلاح قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس قال الا تبايعني يا سلمة؟ قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس. قال وايضا فبايعته - [00:04:25](#)

ثم قال لي يا سلمة اين جحفتك واين اودرقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك - [00:04:45](#)

الذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلون الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا. قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسي - [00:05:04](#)

اسأل الله احسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا نحن اهل مكة اختلط بعضنا ببعض ازيد شجرة فكسحت شوكتها فاضجعت في اصلها فقد قال - [00:05:22](#)

اتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم. فابغضته فتحولت الى شجرة اخرى انه سلاحهم واضطجع بينما هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الواديان المهاجرين قتل ابن زنيم. قال فاخرقت سيفي - [00:05:41](#)

شدت على اولئك الاربعة وهم رقاد واخذت سلاحهم فجعلته ضقتا في يدي. قال ثم قلت والذي كرم وجهه محمد لا يرفع احد منكم رأسه الا ضربت الذي في عيناه. قال ثم جئت قال ثم جئت بهم اسوق الى - [00:06:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عبيد عامر برجل من العبلات يقال له بكرس يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:06:21](#)

دعوهم يكن دعوهم يكن لهم بدء الفجور وتناهو وتناهو فاعفى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببقر مكة من بعد ان اظفركم عليه - [00:06:41](#)

الاية كلها. نعم هذا حديث سلمة ابن الاكوع بغزوة ذي قرد. وقرد او ذو قرد ماء قيل هو الحديدية وقيل هو دونها وقد ذكر فيه سلمة بن الاكوع رضي الله عنه - [00:07:01](#)

هذه الغازات وما بعدها الى غزوة خيبر الى موت عمه عامر الاكوع وفيه من الايات ان النبي عليه الصلاة والسلام وقف على البئر او على ركيبتها ودعا وما كان فيها ما يسقي اربعين شاة - [00:07:19](#)

فاكفت الصحابة كلهم في اهل الحديدية وركائبهم انفسهم وقد ذكر سلمة انهم كانوا اربع عشرة مئة يعني الف ومئتين وقد قيل ان اقل عددهم الف ومئتين واكثر عدد ما ذكروا من عددهم انهم الف وسبع مئة - [00:07:38](#)

وهي سبع عشرة مئة في اهلي الحديدية واهتمام العلماء بعددهم لانه جاء فيهم الفضل الخاص لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقد بايع سلمة رضي الله عنه ثلاث مرات - [00:08:03](#)

في اول الناس وفي اوسطهم بامر النبي سلم له وفي اخرهم واعطاه الجفنة سلاحا له وكان رضي الله عنهم من فقراء المهاجرين لان سلمة بن الاكوع من اسلم التي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام اسلم سلمها الله - [00:08:24](#)

وغفار غفر الله لها وكان يخدم ابا طلحة الانصاري وهو زوج امي انس تزوجته لما اشترطت عليه ان يؤمن فامن فزوجها والله ونعم المهر لما نفر عنها زوجها مالك ابن النضر - [00:08:45](#)

لما عافته بسبب كفره فذهب الى الشام ومات هناك آآ خدمة سلمة بن الاكوع على شعبة بطنه ما عندهم شيء على شعبة بطنه وكان في اثناء العهد ما كان من نكل المشركين - [00:09:11](#)

وعفو النبي سلم عنهم فانهم لما ثارت فيهم النائرة آآ قام سلمة على من عنده من المشركين الاربعة لا يتحرك منكم احد الا نذرت رأسه اي قطعتة وقتلته وساق بهم الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:31](#)

وجاء عمه العبلات وهم رهطا من بني عبد مناف قيل من بني عبد شمس بن عبد مناف يسمون بالعبلات نسبة الى ام لهم يقال لها عبلة بنت عبيد فانزل الله فيهم الايات من اخر الفتح - [00:09:51](#)

في قوله جل وعلا في بطن مكة مكة يعني في شعابها داخل الحرم انقذ الله رسوله والمؤمنين منهم وسلمهم منهم ثم عفا عنهم عليه الصلاة والسلام كما قال دعوهم ان يكن لهم بدء الفجور وثناه - [00:10:14](#)

اي ثنيتته وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة لما من بعد ما من بعد ان اظفركم عليهم نعم. احسن الله اليكم. قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني لحيانا جبل. وهم المشركون - [00:10:35](#)

استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقى هذا الجبل الليلة كأنه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعني دعا بالمغفرة لمن رقى الجبل يحرس رسول الله دراسة - [00:10:57](#)

من هؤلاء المشركين من بني الاحياء وبنو الاحيان صنفان اللحيانون اللحيانون العرب من الامم البائدة كانوا مع قسم وجسيم وجديلة

وقوم ثمود ويقال للغتهم اللغة اللحيامية والاثار اللحيانية وبيقول احيانا الذين يأتي ذكرهم كثيرا في السنة هم فرع وبطن من بطون هذيل - [00:11:13](#)

لم يزلوا الى الان يعرفون بهذا الاسم بالنسبة اليه للحيان نعم الله اليكم قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثة ثم قدمنا المدينة فبعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع مع رباح غلام - [00:11:44](#)

صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة مع الظهر. فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن قد غار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستاقه اجمع وقاتل راعيه. قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه - [00:12:04](#)

طلحة بن عبيدالله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه. الشرح وظهر النبي عليه الصلاة والسلام يطلق على ابل الصدقة ويطلق على ركب المجاهدين - [00:12:24](#)

يهيئونه ويرعونه الشجر وهذه المعركة التي اشار اليها ها هنا هي معركة الغابة فقال خذ هذا الفرس واعطه ابا طلحة كان يندبه معنى يندبه يروضه يركبه حتى يكون الظهر نديا لمن يركب عليه ما يجفل - [00:12:40](#)

تجمع لحقهم لحق سلامة ابن الاكوع قوم فزارة وعليهم عبدالرحمن الفزاري لما اشتاقوا سرح وظهر النبي عليه الصلاة والسلام حتى استخلصه منهم وكان يركض وهو سريع رقبه كاجاويد الخيل ويرميهم بالنبل. يرميهم بالنبل حتى افتك منهم - [00:13:02](#)

الابل وسرح النبي عليه الصلاة والسلام وبعث رباحا يعلم بذلك رسول الله ويرد الفرس الى صاحبها وفيها قوله خذها وانا ابن الاكوع رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم قال ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فنادت ثلاثا يا صباحا. ثم خرجت في اثر القوم ارميهم وارترح - [00:13:33](#)

يقول انا ابن انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع. فاليوم يوم الرضع يوم القتل يرضعون القتل وترضع الارض من دمايمهم يوم الرضع مهو برطيع اه البهيمة ورضيع الادمي اذا رضع من امه - [00:14:00](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال فالحق رجلا منه فاصد سهما في رحله حتى خلص نسل السهم الى كتفه. قال قلت خذها الاكواع واليوم يوم الرضع. قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي خرسى اتيت شجرة فاذا - [00:14:19](#)

اذا رجع الي اذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه الجبل فجعلت ارميه بالحجارة قال وما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه - [00:14:39](#)

ثم اتبعتهم ارميهم حتى حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة. اشغلهم رضي الله عنه خوفهم افتك منهم الابل وزاد على ذلك ان غرم منهم ثلاثين بردة يخففون بها من لباسهم ليركضوا ويهربوا - [00:15:07](#)

يظنونهم غير واحد وهو واحد يا ما لحقهم برجليه يا ما رقع على الجبل ياما رماهم ومعنا عقيرهم اي اوقفهم بالقتل او بالجراحة او اعطب عليهم رحلهم نعم الله بكم قال ام من تبعتم اربعين حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين ربحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما - [00:15:28](#)

من الحجارة يعني ارام عشان ما يطير يعرفه عليه الحجارة ويلحقهم انه سريع رضي الله عنه وهم يستخفون بها اي ليكون اسرع في حروبهم نعم قال ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا لثنية - [00:15:54](#)

قد اتاهم فلان ابن بدر بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على رأس قرد قال الازاري ما هذا الذي ارى؟ قالوا لقينا من هذا البرح. قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع - [00:16:21](#)

كل شيء في ايدينا. قال فليقم اليه نفر منكم اربعة. قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل. قال فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفونني؟ قالوا لا. ومن انت؟ قال قلت انا سلمت الاكواع والذي كرم وجه محمد لا اطلب رجلا - [00:16:41](#)

ادركتم. الله اكبر. والله الشجاعة قعدوا يتغدون وهذا واحد فقال فلان ابن بدر من هذا اللي اه اللي وراكم قالوا هذا في هذه الكلمة هذا

لقينا من هذا البرح يعني المشقة الشديدة اشغلنا - [00:17:01](#)

اللي يقوم له اربعة منكم لم ينكسر افتك العير ومع ذلك وقف لهم وهذا يدل على فرط الشجاعة ومن فرطها انه ابان عن اسمه سلمة بن الاكوع وهو الذي يرميهم خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع - [00:17:25](#)

والله لا اترك احدا منكم اطلبه الا ادركته الحقوا اجيبه والله ما اخليك لا اتركك وهذا من ارعاب الكفار واطهار الشجاعة والفتوة في مثل هذه المقامات رضي الله عنه وارضاه. نعم - [00:17:47](#)

قال والذي كرم وجه محمد لا اضرب رجل منكم الا ادركت ولا يطلبني فيدركهم فيدركني. قال احدهم انا اظن قال فرجع فما يعني انا اظن ذلك يعني والله هو الظن به - [00:18:08](#)

فانجوا بانفسكم انجوا بانفسكم من هذا وقوله هو الذي كرم وجه محمد تكرر هذا الحلف وهو حلف بالله بفعل من افعاله الذي هو صفة من صفاته تكريم وجه النبي عليه الصلاة والسلام فجعله اكرم الوجوه - [00:18:23](#)

واجلها واشرفها عليه الصلاة والسلام وهذا من نحو قوله عليه الصلاة والسلام لا والذي نفس محمد بيده فهو حلف بصفة من صفات الله تضمنت تشريف وتفضيل نبينا على غيره عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:18:46](#)

قال فرجعوا فما برهت مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم الشجر اي من بين الشرح الشجر. يتخلل دونها اي مقبلين يسيرون يركضون من بين الشجر والشجر شجر سلم - [00:19:06](#)

سمر كما هي شجار آ شجر الحجاز نعم قال فاذا اولهم الاخوم الاسد على اثر ابو قتادة الانصاري وعلى عثم المقداد ابن الاسود الكندي. قال فاخذت بعنان اخرم. قال تولوا مدبرين. قلت يا اكرم احذرهم لا لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. قال يا سلمة - [00:19:24](#)

ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق والنار حق فلا تعد بيني وبين الشهادة. الله اكبر. والله مجبن والله مقبل قال احذرهم لما عرف عنهم من الغدر - [00:19:50](#)

المكيدة فقال الاخرم وهذا هذا الاصح ما هو بالاحزم الاخرم ان كنت تؤمن بالله يا سلمة واليوم الآخر فلا تحول بيني وبين الشهادة رجل يريد الشهادة في سبيل الله الذين غروا وغاروا على سرح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:06](#)

فلقه عبدالرحمن الفزاري فاقتتل فقتل الاخرم نعم احسن الله اليكم. قال فلا تحل بيني وبين الشهادة. قال فصليته فالتقاه هو وعبداه وهو هو وعبد الرحمن. قال فعثر عبد الرحمن فرس عبد الرحمن الفزاري قائد هذا الركب الذي - [00:20:29](#)

آ اخذ صرح النبي عليه الصلاة والسلام ابله يعني. نعم. قال فطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق به فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله. فهو الذي كرم وجه محمد لتبعتهم اعدوا على - [00:20:50](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا غباء ولا غباغ ولا غبار شيئا. رضي الله عنه سريع سبق الصحابة على الخيل وهو على رجليه يركب حتى يلتفت وراه حتى ما يشوف غبارهم غبار الصحابة - [00:21:10](#)

وهذا يدل على سبقه فلا غرو فان العرب عرف فيهم افراد سبوقون عرف فيهم افراد سبوقين منهم تأبط شرا هذا الشاعر الصعلوك كان سريعا ومنهم سلمة الاكوع فعله هذا يدل على السرعة الفائقة حتى انه يتجاوز الخيل في سرعتها - [00:21:29](#)

نعم قال حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيهما يقال له ذو قرد ذو قرد يشرب منه وهم عطاش قال فنظروا الي من وراهم فحلقتهم عنه يعني اجريرتم عنه. فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون ويشتدون في ثنية قال فاعدوا فالحقوا رجلا - [00:21:53](#)

في نقض كتفه قال قال قلت خذ هوان ابن الاكوع واليوم يمر قال يا ذكي قال ثكلته امه بكرة؟ قال قلت نعم. يا عدو نفسه اكواعك بكرة. قال واردوا فرسين على الثنية قال فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ولحقني عابر بسطر بسطر -

[00:22:15](#)

فيها من لبن. نعم المذقة يعني الشيء القليل حتى اذا جاء الليل وادلهم. جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط اه المذقة شيء يسير نسميها الناس اليوم قرطوع من لبن النهار كله يطردهم - [00:22:45](#)

فكان سقمته في الطعام هي هذه التي جاء بها عمه له مذقة من لبن ووسطيحة فيها ماء نعم اليكم. قال ولاحظني عامر بسطيحة فيها مرقة من لبن ووسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:18](#)

حلأتهم يعني اجليتهم وصرفتهم عنه ما اذني قرض يسمى بهذا الاسم وهو والله اعلم من الجهة الشمالية الغربية للمدينة لان ما ابتدأها الغابة شمال المدينة من وراء احد ورا منطقة تسمى الخليل - [00:23:38](#)

وكأنه يجاريهم بتلك الشعاب وتلك الجبال نعم الله اليكم. قال فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل الابل وكل شيء اخذ تلك الابل نعم قال وقد اخذت تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وكل بردة واذا بلال نحر ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم. واذا - [00:24:04](#)

هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها. قال قلت يا رسول الله خليني فانتخب من القوم مائة رجل فاتوا فاتبعوا القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته. قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواقل - [00:24:32](#)

فقال يا سلمة اترك كنت فاعلا؟ قلت نعم. والذي اكرمك. قال انهم الان ليت يقرون في ارض غطفان. يقرون يكرمون يعشون عشاء الظيف. القراء طعام الضيف الان هم وينك وبينهم؟ راحوا في ارض غطفان - [00:24:52](#)

يقروون فيها فيه ان هؤلاء ردهم سلمة وفيه ان بلالا نحر ابلا اه نحر ناقة من هذه الابل بامر النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا جلس النبي حوله النار يشتوي من كبدها وسنامها - [00:25:17](#)

وهذه طريقة لم تزل معروفة في الاكرام انه الشواء وش المشاوي قفايف الذبيحة وهي كلوتها وكبدتها وكانوا كذلك في ريتها قبل ان يزيد بالنعمة ونجدع الرية الفشة والا كانوا يشتوننها ويضعون معها ما تيسر من شحمها يلينها - [00:25:41](#)

يسمى عند الناس اليوم بالشوية او بالشواء مقدم ما يكون من هذه الذبيحة نعم قال فجاء رجل من عطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدتها رأوا غبارا. فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هارين فلما اصبحنا قال - [00:26:08](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعهم سلمة لما رأوا الغبار من بعيد هجوا تركوا ذبيحة اللهم ارضى عنه ادخل فيهم الرعب وارهبهم بهذا العمل رضي الله عنه نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير وخير رجالي لا سلف. وهذا فيه مدح - [00:26:28](#)

اهل المدح بافعالهم وهي نوع من انواع المكافأة والتحفيز خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالتنا السلام اه هذا الذي يبعث عن التنافس على الخير تسابق فيه نعم الله اليكم قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سهمين سهم الفارس وسهم الراجح. كم يكون له عندئذ - [00:26:55](#)

اعطى النبي سلم سلمة بن اكوع من الغنيمة سهمين سهم فارس وسهم راجل كم يكون مجموعها اربعة اسهم الفارس له ثلاثة الراجل له كم سهم واحد فجمع له السهمين هل هذا الجمع نفل - [00:27:23](#)

او غنيمة سبق النفل وان ولي الامر له ان ينفذ سبقت الغنيمة وقد حكم عليه الصلاة والسلام في الغنائم ان للفارس ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفارسه وللراجل سهم واحد - [00:27:45](#)

جمعه بينهما هو والله العالم من من التنفيذ والا فانه يكفيه سهم ماذا لكن لما جمع له السهمين دل على انه نفل لمزيد شجاعته وبذله وفرط ما عنده من اه الاستبسال رضي الله عنه نعم - [00:28:08](#)

قال فجمعهما جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراه على العقبة. العضباء الرسول صلى الله عليه وسلم حج على ناقة وهاجر حالة اخرى فما التي حج عليها - [00:28:33](#)

وما التي هاجر عليها؟ ها ها يا فايز ايش تقول الحج على القصوى وهي ناقة شحاء بين البياض والحمر وهاجر وجاهد كثيرا من غزواته على العظمة وهي مطية حمرا تراها له ابو بكر رضي الله عنه - [00:28:58](#)

سميت بالعظمة لشق في اذنها يسمى بالعظب واردافه سلمة معه على العضة تشريف له تكريم تنويه بشجاعته لانه جاء يطردهم راكظا ما له مركب فارده النبي وراه صلى الله عليه وسلم - [00:29:31](#)

يشناقون السعادة والفخر والشرف والفضل الذي احسبه سلمة رضي الله عنه وهو راكب خلف النبي عليه الصلاة والسلام الواحد منكم لو يرتبه الامير معه في سيارته او الملك اكبر من اجال - [00:29:58](#)

من الفخر فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك مع سلمة وهذا نوع من التشجيع والمكافأة والمجازاة نعم قال ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على الاطباء راجعين الى المدينة. قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق - [00:30:21](#)

قال فجعل يقول ولا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك؟ قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريكا قال لا نعم هذا هم راجعين - [00:30:49](#)

فيه انس والمسابقة نوع من انواع الانس كان الناس يفعلونها في الاعياد خصوصا البوادي في يوم العيد اذا لامنا معيدة واستانسوا وخطوا نصل تسابقوا في رمية ولا حطوا لهم شاهد تسابقوا في الركض اليه - [00:31:07](#)

هم راجعين مطمئنين يسوقون ما اخذه هؤلاء المشركون قال هذا السبوق من الانصار. من يسابق من يسابقني قال له سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه الكلمة اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا يملك التحدى - [00:31:25](#)

قال لا اكرم احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدة ورننا شغلك ورن نشاطك فسابقه سلمة. نعم وسبقه نعم قال قلت اما تكرم كريما ولا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني - [00:31:46](#)

يسبق الرجل قال ان شئت. قال قلت ان شئت يعني بكيفك. مثل قولتك وانتم بهواك وهذا فيه الاذن بالمسابقة الاذن بالمسابقة قد جاء في السنة كما في الصحيح لا سبق الا في ثلاث - [00:32:09](#)

في خوف او حافر او نبل الخف في الابل والحافر في الخيل والنبل فيما يدرج على الجهاد نبل قديما والآن في الاسلحة. الرمي بها ويدخل في الحافر حافر الرجل اي نعم - [00:32:27](#)

عليكم. قال قلت اذهب اليك. قال وثنيت رجلي فطف فطفرت فعدوت. قال فرددت عليه شرف لو شرفين استبقي نفسي. استبقي نفسي. يعني ما عطيت كذا اللي عندي. وانما سبقت اليه - [00:32:51](#)

غفرت او او فطفرت الطفر هنا بمعنى اه الوثق القمص وعدوت فربطت عليه اي تعديت عليه شرفا او شرفين استبقي نفسي خليته يروح قدامي نعم السلام عليكم. قال ثم عدوت في اثري فرددت عليه شرما او شرفين. قال ثم اني رفعت حتى الحقه. قال فاصده بين كتفيه. قال كنت - [00:33:11](#)

والله. نعم خليه يفوته وهو على هويله مرتين الثالثة شدك سلمة ومر امام سريعا وقد ضرب على على كتفه على ظهره بين كتفيه. ضرب بيده قال سبقتك ورب الكعبة. فزت عليك - [00:33:40](#)

اي نعم قال قال انا اظن قال فسبقت الى المدينة قال فوالله ما لبثنا الا الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - [00:34:01](#)

جعل عمي عامر يرتز بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنيا بثبت الاقدام وانزلنا سكينه علينا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال انا عامر قال غفر لك ربك. قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان - [00:34:15](#)

يخصه الا استشهد. قال فنادى عمر بن الخطاب وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامد. قال فلما قدمنا خير خرج ملك مرحبا يخطر بسيفيه. يقول قد علم قد علمت خيبر اني - [00:34:38](#)

شاكى السلاح شلون بسيفيه يعني معه سيفين لأ بسيفه خرج بسيفه وجاءت في الرواية بسية بسيفيه الياء الثانية ما هي موجودة خرج بسيفه يخطر يعني يتبختر يلعب ياما مي البوهيمي مي ابو يسار - [00:34:58](#)

من نحو ما تزونه في العروض اذا عرضوا بسيفوهم تبختر انا الذي سمعتني امي مرحب السلاح بطل مجرب الحروب اقبلت تلهب نعم قال قد علمت خير اني المرحوم شاك السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب. قال وبرز له عني عامر فقال قد علمت - [00:35:29](#)

ترى النعم شاة السلاح بطل مغامر. قال فاختلفا مرتين فوق سيف مرحب في ترس عامه. وذهب عامر فرجع سيفه على نفسه فقطع  
اكله فكانت فيها نفسه. قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي نعم صلى الله عليه - [00:35:57](#)  
انه ضرب عامر بن الاكوح عم سلمة ضرب نفسه من حيث لا يشعر لانه اخفض سيفه ليقطع رجل مرحب واراد ذنابة السيف على  
اكله وهو العرق في اعلى الكتف ما زال يثحب دما حتى مات - [00:36:17](#)  
ظن الناس ان ان عامرا قتل نفسه قالوا بطل او حبط عمل عامر وقاله من قاله من الصحابة فكذبهم اي خطأهم النبي عليه الصلاة  
والسلام ان التكذيب في لغة قريش كذب فلان يعني اخطأ - [00:36:41](#)  
نعم احسن الله اليكم. قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عام قتل نفسه. قال  
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي. فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال من قال  
ذلك؟ قال قلت لا - [00:37:01](#)  
قال كذب من قال ذلك من له اجره مرتين. كذب يعني اخطأ من قال ذلك له اجره مرتين لجهاده ولقتله الخطأ رضي الله عنه، نعم الله  
اليكم. قال ثم ارسلني الى علي وهو ارمدم. فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله وهو يحب الله ورسوله ويحب - [00:37:23](#)  
الله ورسوله. قال فاتيت عليا فجئت به اقوده وهو ارمدم حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرأ واعطاه  
الراية وخرج مرحبا فقال قد علمت خيبر اني مرحبا شاكي السلاح بطل مجرب الى الحروب واقبل التلهم - [00:37:50](#)  
قال علي رضي الله عنه انا الذي سمعتني امي حيدرة كليت غابات كره المطرة او فيهم بالصاع كيل السندرة وفيهم يعني اكيلهم  
بالصاع كيل السندرة وهذا فيه مقابلة الكافر بمثل فخره - [00:38:10](#)  
وهذا الفخر في الجهاد مما اذنت به الشريعة قولا وفعلا فهذا ابو ركانة رضي الله عنه خرج عام احد يتبخر يمشي متبخترا بين  
الصفوف لما قال النبي من يأخذ هذا السيف بحقه - [00:38:32](#)  
قالها مرتين وثلاثا فقال ابو دجانة انا اخذ بحقه يا رسول الله. قال وما حقه قال تأخذه حتى ينقطع او تقتل. فاخذه تبختر في المشية  
قال انها لمشية يكرهها الله الا في هذا - [00:38:54](#)  
الموضع واخرج رضي الله عنه عصابة حمراء فربط بها رأسه يسمى عصابة الموت وقال الناس اخرج ابو ركانة اخرج ابو دجانة اصابته  
عصابة الموت يعني اذا ربطها اما ينتصر والا يهلك - [00:39:16](#)  
بايعها كما يقال فهذا من المواضع التي يجوز فيها الفخر ما لا يجوز في مطلق الحال لم لان حال الحرب غير حال السعة فيجوز  
فيه ما لا يجوز في غيره في مسائل عدة - [00:39:36](#)  
مضى التنبيه على بعضها نعم قال فحرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه باب خروج النساء في الغزو. انا الذي سمعتني  
امي حيدرة يا ليت غابات كريبه المنظرة اكيلهم بالصاع كيل السندرة - [00:39:53](#)  
وضرب رأس مرحب فنذرته اي اضاع وكان سلمة هو الذي اتى الى علي يقوده للنبي عليه الصلاة والسلام لانه قال غداء ليلة الفتح فتح  
خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:40:15](#)  
فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فتناولوا لها لا حبا في الرئاسة ولكن طلبا لهذه المنزلة  
الشريفة ما هي؟ انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:40:39](#)  
فدفعها وقال اين علي ابن ابي طالب؟ قيل يشتكي عينيه فامر به فذهب علي اه سلمة فجاء به يقوده لان لبه رمد ما يشوف زين  
فبصق النبي في عينيه كأن لم يكن به وجع - [00:40:57](#)  
حديث نعم اليكم قال ما مخرج النساء في الغزو انس رضي الله عنه انه سليمان اتخذت يوم حنين الخنجر فكان معها فرأها ابو طلحة  
قال يا رسول الله هذه معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر؟ قالت اتخذته اندنى مني احد من  
المشركين - [00:41:15](#)  
به بطننا. سبحان الله. وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك. قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن - [00:41:38](#)

هذا فيه ان النساء يخرجنا للجهاد يعين الرجال يداوينا المرطى يسقينا العطشى هن في خدمة المجاهدين ومن تكون منهن اهلا لها ان تجاهد بشرط الا ينكشف سترها تركب الفرس تحمل السلاح - [00:41:56](#)

حيث اقر عليه الصلاة والسلام الخنجر بيدي ام سليم بنت ملحان وهي خالته من الرضاعة عليه الصلاة والسلام فقال ما هذا الخنجر ما هذا الخنجر يا ام يا ام سليم - [00:42:25](#)

ان جاءني كافر بقرت به بطنه. يعني شققت بطنه بهذا الخنجر نوع من القتال اقر النبي صلى الله عليه وسلم عليه النساء وليس معناه السفور او ان تكون المرأة كالرجل فالجهاد لا يجب على المرأة - [00:42:41](#)

انما وجوبه على الرجال لانه من طبيعة الرجال لا من طبيعة النساء. او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين نعم الله اليكم. قال معمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجو بام سليب ونسوة من الانصار معه اذا غزى. فيسقين -

[00:42:59](#)

اما ويداوين الجرحى. فعد الاعمال المعينة على الجهاد من الجهاد يسمى الان في العرف العسكري والتكتيكي بالدعم اللوجستي ما يتعلق بما يحتاجه المجاهدون من الخيام والمنازل والماء ومداواة الجرحى والالاخلاء والتموين والنقل - [00:43:22](#)

وما جرى هذا المجرى نعم اليكم قال وعندهم قال لك رضي الله نعم قال وعمر رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وابو طلحة بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:44](#)

مجوبا عليه بحجفته قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النفس. نعم. مجوب على النبي اي محيط به بحجفته يحميه وينصره يذب عنه صلى الله عليه وسلم. نعم قال قال وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين او ثلاثة. قال وكان الرجل يمر

ومعه الجعبة من - [00:44:02](#)

فيقول انصرها لابي طلحة. قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم. فيقول ابو طلحة يا نبي الله لا تشرك لا يصيبك وش معنى يشرف النبي وسلم يشرف يرى القوم - [00:44:30](#)

اي يرفع رأسه يتطالع الناس يشفق عليه ابو طلحة لا تشرف لا ترفع رأسك يخاف عليه من سهم يأتيه التراشق بالسهم على اشده. وابو طلحة ما يبالي حتى انكسر معه - [00:44:49](#)

قوس وقوسان وثلاثة وكان ممن يرمي يوم احد سعد ابن ابي وقاص كان يفر الفار يقال له ارمي جعبتك الجعبة هي موضع جمع السهام ما تفرق لان لها طرفا حاد فيؤذي ظهرها ويؤذي الناس وانما يوضع له - [00:45:07](#)

يسمى الجعبة وهم يرمون وفي يوم احد فد النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن ابي وقاص قاله لانه من بني زهرة بابيه وامه قال ارمي فداك ابي وامي بتتبع - [00:45:31](#)

لم يفد النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة احدا بابيه وامه جميعا الا اثنين سعد ابن مالك ابن ابي وقاص والزبير ابن العوام رضي الله عنه نعم قال فيقول ابو طلحة يا نبي الله لا تشرف لا يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحره قال - [00:45:47](#)

ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقلان على متنها. ثم يفرغانه في افواههم ثم يرجعان فيملئانها ثم يجهان يطغيانه في افواه القوم. نعم - [00:46:12](#)

رأى انس ام سليم من ام سليم؟ امه وعائشة وهي صغيرة عمر عائشة يوم احد احد في السنة الثالثة من الهجرة ها عشر سنين وغدا طفلة مشمرت ما معنى تشمير - [00:46:33](#)

التشبيه رفع الثوب من اسفل يربطنا الثوب بحقوهن ارى خدم ايش ارجلهن الخدم هو حلية من فضة تكون في اسفل القدم في معقد القدم مع المشط يقول ارى خدم سوقهما - [00:46:59](#)

ينقلان الماء يفرغانه في افواههم هذا نوع الجهاد الذي يليق بالنساء وهو جهاد مستحب ليس بواجب نعم الله اليكم. قال ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة الا مرتين وثلاثا من النعاس. سبحان الله العظيم من شدة الخوف - [00:47:24](#)

والقتل القى الله عليهم النعاس اذ يغشيكم النعاس امانة يعني امانة من الله الناس في خوف وفي قتل الصحابة رضي الله عنهم يغلب عليهم النعاس امانة من الله اي تأمين من الله لهم - [00:47:46](#)

نعم قال وعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطاعات واداوي الجرحى واقوم على المرضى. طيب - [00:48:05](#)

مداواتهم للجرحى قد قد تمس المرأة الجريح رخص في هذا من انه من باب الضرورة والحاجة اذا والحاجة اذا عمت نزلها العلماء الضرورة فهذا مما يحتاج اليه المداواة كذلك في سقي الماء - [00:48:24](#)

تحتاج الى ان ترفع الفم وتفتحه حتى تقطر فيه وتسقي فيه العطشان الماء. هذا مما تسامحت به الشريعة الاصل انه لا يجوز ان يمسه رجل امرأة لا تحل له لكن ما كان تابعا لغيره فالتابع تابع - [00:48:46](#)

ان يكون مستقلا في حكمه ومن مسائل الاحكام في التبع يثبت لا اذا استقل فوقع نعم قال اسباب لا لا يسهم للنساء في الغنيمة بل يحذين منها. نعم لا يسهم لهم في الغنيمة لانه ليس على النساء - [00:49:06](#)

ولهذا قال النبي ليس على النساء جهاد عليهن الحج والعمرة فاذا خرجن مجاهدات يحذين اي يمنحن وينفلن من الغنيمة مكافأة لهن وهذا من ادلة ان المرأة لا جهاد عليها فاذا عذر الاعمى من الرجال والاعرج والمريض - [00:49:30](#)

المرأة من باب اولى نعم قال عن يزيد ابن موسى ان نجدة كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن خمس نجدة ابن عامر اليماني الحنفي من بني حنيفة بن بكر بن وائل - [00:49:59](#)

والذي كان رئيسا بعد ذلك لمن لطائفة النجدات من الخوارج نجدة ابن عامر اليمامي من اهل اليمامة وكان نجدة هذا تابعا لنافع بن الازرق وكان في ارض اليمامة فخرج بجيشه - [00:50:21](#)

يبي الكوفة يلحق بمن عامر بن نافع بن ابن الازرق اليمامي في مسيرهم مالوا على القطيف وقتلوا فيه اهله لقاتلوههم اه قتل اغروهم وقتلوههم فقال له ابوه عامر بنس ما فعلت - [00:50:45](#)

هجمت على قوم غارين فقتلتهم قال هذا امر بدلنا فيه رأي. نتوب الى الله من الخطأ كان في طريقهم الى نجدة في طريق نجدة وابن عامر في طريقهم الى نافع - [00:51:12](#)

فبلغهم ان نافع اتى بالبدع الثلاث وهو تبرأ ممن ممن لم يهاجر اليهم وامتحان من هاجر اليهم وتكفير من تبرأوا منه منحاز عنهم فمال الى القطيف فاغروهم وكان منه ما كان - [00:51:28](#)

فنقد ما عليه ابوه قال بنس ما فعلت غررت على قوم غارين فقتلتهم قال هذا امر بدأنا فيه رأي وانا نستغفر الله من ذلك وكان هذا فيصلا وفارقا بين نجدة ابن عامر وبين - [00:51:50](#)

الازارب بين الازارقة نجدة هذا كان يسأل ابن عباس رضي الله عنهما كما كان نافع بن الازرق من من تلاميذ ابن عباس في اول الامر. ثم مع ابن الزبير ثم بز نفسه وتعالى - [00:52:08](#)

خرج بهذه البدعة التي هي شدة بدع الخوارج بدعة الازارقة انا اشبه هؤلاء في زماننا بالدواعش تميزوا على القاعدة وبقية الخوارج بهذه الشدة ولهذا اسعفت ليل عسيب يابس ما اسرع ما ارتفع وما اسعر ما رمدوا وخمدوا - [00:52:25](#)

لماذا؟ لان هذا المذهب الغالي المتشدد لا يحمل في اسباب البقاء لانه مذهب انفعالي نفسي مبناه على الجهل والتعاليم في دين الله اتباعهم بالامس كان مهرب ومروج مخدرات وداشر ومؤذي - [00:52:49](#)

ثم تدين بالعرض وراح معهم يبي الجنة ويبي الحورية يسوق الحافلة والوايت يلغم نفسه يظن انه ما بينه وبين حورية الجنة الا ان يموت وهو انما يفعل ذلك في اسواق المسلمين ومساجدهم - [00:53:15](#)

وفي اوساطهم سلم منه اليهودي في يهوديته والمجوسي في مجوسيته. والنصراني في تثليثه والقبور ولم يسلم منه المسلم المصلي كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان يروى مرفوعا - [00:53:32](#)

ورواه البخاري موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما الله المستعان وكتب قال كتب الى ابن عباس رضي الله عنهما يسأله عن خمس

خلال فقال ابن عباس لولا نكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة اما بعد - [00:53:53](#)

اخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجو بالنساء؟ وهل كان يضرب لهن نساء؟ وهل كان يقتل الصبيان؟ ومتى ينقضي اليتيم وعن الخمس لمن هو. اذا هي كم مسألة - [00:54:14](#)

خمس يقول ابن عباس رضي الله عنه لولا ان اکتتم علما ما علمته ما اخبرته وهذا والله اعلم لانه بدا لابن عباس وسوسته شره ولم يخرج بعد الخوارج فان الخوارج وامثالهم لا يعلمون بالعلم - [00:54:29](#)

بان لا يستغلوه في مذهبهم شاهده للباب هل غزى النساء مع النبي عليه الصلاة والسلام وهل كتب لهن في الغنيمة نصيب نعم عليكم قال فكتب اليه ابن عباس كذب رضي الله فكتب اليه ابن عباس رضي الله عنهما كتب - [00:54:54](#)

كتبت. كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو النساء؟ وقد كان يغزو بهن. فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة. واما اما بسهم فلم يضرب لهن. يحذين الحذاء هو النقل - [00:55:17](#)

ويعطينا من الغنيمة بقدر ما يراه ولي الامر لا سهما واجبا لهم مع سهام المجاهدين الغانمين فانه في الغنيمة اربعة اسهم تقسم على من على المجاهدين والسهم الخامس وين يروح - [00:55:34](#)

ها يذهب الى بيت مال المسلمين يتصرف فيه ولي الامر لانه سهم الله ورسوله كان يسمى في عهد النبي بصفي رسول الله هذا الخمس يخمس ويستصفي لرسول الله ينظر فيه ما يرى - [00:55:53](#)

وقد وقعت سفانة بنت حاتم الطائي لما جاء علي بكتيبته وهم اربع مئة وخمسون من من الانصار ليس عليه مهاجري الا علي عاتت في ارض طي فغنمت وثبت فمن السبي سفانة - [00:56:15](#)

وهي اسن من من عدي اخيها فجعلها علي في صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليه امرأة عجوز ليس للنساء للرجال بها شهوة وما عندها قدرة على الخدمة بطاقة على - [00:56:38](#)

الخدمة لان عمل السبايا الخدم في البيوت فجعلها في صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءت تعتذر اني امرأة كبيرة مالي بطاقة الخدمة وما للرجال في شهوة قال اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبريه - [00:56:58](#)

فلما ارسل علي الى رسول الله يخبره بما فتح الله عليه من ارض طي خرج الرسول صلى الله عليه وسلم عن المدينة مسيرة يوم او يومين فاستقبل علي يوما معه - [00:57:21](#)

اخذ بيد علي يمشي فاقبل فاشار عدي الى المرأة ان تعرضي له الى سفانة وتعرضت للنبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله الوالد وغاب الوافد وليس لي بطاقة على الخدمة فامن علي من الله عليك - [00:57:33](#)

قال من وافدك يا هنتاه وقالت عدي بن حاتم فقال الفار من الله ورسوله لانه هرب ركب نجائب ابله واستقبل الشام قطع النفود وراح لحمص الشام ثم التفت عليه الصلاة والسلام الى اصحابه - [00:57:55](#)

وقال اطلقوها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق الكرم في محله اذا اطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من صفية لو كان في ملك احد من اصحابه ما اطلقه حتى يستأذنه - [00:58:17](#)

فمظى يمشي في السبي فتخلف علي قال اذا رجع فسلية الحملان. وين بهالبر وبها الخلا؟ فلما رجعت له وهي امرأة عاقلة حكيمة كان هذا سبب في اسلامها. قالت يا رسول الله من انت علي من الله عليك - [00:58:38](#)

واني اسألك الحملان وقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه احملوها الى حيثما تشاء المسائل اللي تبوه ركبوا بها الى اخيها في حمص شهر على المطايا فلما دخلت على اخيها عدي وكان صليبيا - [00:58:59](#)

نصرانيا كافرا مشركا هس بها وبش وجهه وهو ان خذل لما ذهب وهرب وتركها وقالت له جئتك والله يا اخي من عند اكرم الناس فقال مه اكرم من من حاتم؟ قالت والله انه لاكرم من حاتم - [00:59:20](#)

يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. تدرون لم لان كرم حاتم مع كونه في اصله جبلي لكن في ما زاد عنه لاجل المدح والثناء ان يمدح يثنى عليه به - [00:59:45](#)

قد روى البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن حاتم قال حاتم اراد شيئا فادركه طلب شيئا فادركه يعني المدح والثناء اما كرم نبينا عليه السلام فليس من ذلك - [01:00:03](#)

لانه من تأديب الله له وهو خلقه الذي تخلق به وهو خلق القرآن فهو اكرم الناس عليه الصلاة والسلام اكرم من حاتم الطائي وهم اكرم من غيره والكرم جبلة خلق - [01:00:19](#)

بها العرب وغير العرب. وجاء ديننا باقرارها واكمالها واتمامها وفي اخر الزمان يكثر كرم لكنه كرم ليس لله وانما للرياء للسمعة وللمدح ولثنا والله ونعم بفلان. يذبح الذبايح يكرم الظيفان مهوب لله - [01:00:40](#)

التقاء مذمة النفس وهؤلاء الذين يتناشدون ويتفاخرون بالكرم اذا جاءت الزكاة يبحث له عن مخرج. انا والله حابس ابلي اغذيها من مالي علي زكاة والهياط بالذبايح ما ينشد عنها مع انه يذبح في السنة ما لا يبلغ من الزكاة ولا عشر معشاره - [01:01:03](#)

ان حسبا زكاة ما عليه من زوده وغنمه وابله وما يذبحه كرائم لاظيافه ما غدت الزكاة ولا عشر المعشار الزكاة يسأل عن حكمها وفي الكرامات. التي الله اعلم بنيته بها لا يسأل عن حكمها - [01:01:29](#)

هذا من المتناقضات ومن العجائب والله اعلم قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان. وكتبت تسألني متى ينقضي؟ يتم اليتيم فلا عمري - [01:01:47](#)

الرجل لا تثبت لحيته وانه لضعيف. الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها واذا قضى لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم. وكتبت تسألني عن الخمس لمن هو وان كنا - [01:02:05](#)

هو لنا فابى علينا قومنا ذلك. نعم في مسألة اليتيم لا يتم بعد بلوغ منيط اليتيم عند جماهير العلماء وحكي اجماعا بالبلوغ وفيه حديث لكن فيه كلام في ثبوته لا يتم بعد بلوغ - [01:02:21](#)

والى غد الشيبان ابناء التسعين سنة ايتاما المساكين انتم ايتام بعد فاذا بلغ الانسان رجلا او امرأة انتفى عنه وصف اليتيم انتفى عنه وصف اليتيم واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا. خمس النبي - [01:02:41](#)

قال هو لنا اي لاهل البيت فاباه علينا قوم يعني يشير الى الصحابة ولهذا عمر اعطاهم الخمس يتصرفون فيه بمصرف الله ورسوله والا فالتصرف به ابتداء ولي الامر اجعله في مصالح المسلمين - [01:03:03](#)

بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام نبينا رزقه تحت ظل رمحه اي من اثر الجهاد رزقه ورزق اهله من بعده نعم. اهله من ورائه يعني. نعم الله اليكم. قال رضي الله عنه قال قال وعن كتب نجدة ابن عامر الى ابن عباس رضي الله عنهما قال فشهدت - [01:03:22](#)

ابن عباس رضي الله عنهما حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس رضي الله عنهما والله لولا ان اردت ان ننتن يقع في ما كتبت الي ولا نعمة ولا نعمة عين. يعني يعني ولا نعمة عين اي ما تنعم عينه - [01:03:46](#)

مثل قولهم لا ولا كرامة وهذا من خشية ابن عباس ان يستغل ذلك في مذهبه وبدعته لكنه خشى من ان يكتتم علما لم يترجح له من كل وجه ان نجدة يوظف هذا العلم - [01:04:05](#)

في مذهبه الخارجي القبيح نعم قال فكتب اليه انك سألت عن سام ذي القربى عن سامذ القربى الذين ذكر الله من هم؟ وانا كنا نرى ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فابى ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقضيتهم؟ وانه اذا بلغ النكاح وانس منه - [01:04:23](#)

فقد انقضيتموه وسألتموه. نعم انس الرشد ليس حدا لليتيم لان الله قال في اليتامى فان انستم منهم رشدا اي حسن تصرف في اموالهم وهذا قد يبلغ الخمسين والستين وهو سفيه - [01:04:48](#)

ما يعرف يتصرف في ماله ولكن اذا بلغ النكاح اي بلغ مبلغ الرجال اما بافاق المنى او بانبات شهر العانة او بان يبلغ خمس عشرة سنة وقد انتشر في القوانين المستوردة ان الرشد - [01:05:06](#)

هو ثمنطعش او واحد وعشرين على اختلاف بين القانونيين القانونيين او القانونيين الفرنسي والبريطاني ولا هذا ولا هذا وانما الرشد في شرعنا بالبلوغ هذا يكون مكلفا في شرع الله. والرشد في المال بان لا يؤثر عنه سفه - [01:05:25](#)

لا يحسن التصرف في ماله نعم اليكم. قال وسألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الصبيان المشركين؟ يقتل من صبيان المشركين احدا. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:48](#)

ولم يكن يقتل منهم احدا وانت فلا تقتل منه احدا. الا ان تكون تعلم منهم ما يعلم الخضر عليه السلام. حين قتله اي نعم لا تقتل غلاما الا اذا كان عندك علم - [01:06:03](#)

ان الله كما عند الخضر علم لما قتل الغلام الذي كان ابواه مؤمنين صالحين وبهذا يعلق ابن عباس الامر على امر مستحيل اذا ما عندك علم انثرب تقتل ولد المشركين - [01:06:18](#)

لانهم لا اه لا افساد لهم ولم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم احدا من اولاد المشركين صلى الله عليه وسلم انما قتل المقاتلة من المشركين نعم قال الا ان تكون تعلم منهم ما يعلم الحاضر عليه السلام من الغلام حين قتله. وسألت عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم اذا حضروا البأس - [01:06:36](#)

هذا المرأة ومن العبد المملوك لانه ليس على المرأة جهاد ولا على المملوك جهاد فان حضروا المعركة المملوك باذن سيدي والمرأة راغبة بالخير فان ولي الامر يحذيتهم اي يعطيهم عطاء يرظيتهم من هذا - [01:07:03](#)

من الغنيمة لا ان لهم حق واجب فيها كما المجاهدين نعم احسن الله اليكم قال باب عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي اسحاق قال لقيت زيد بن ارقم فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت زيد بن ارقم نعم - [01:07:32](#)

قال لقيت زيد ابن اقمع فقلت له رضي الله قال لقد لقيت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال تسع عشرة غزوة فقلت له - [01:07:57](#)

فقلت فكم غزوت انت معه؟ قال سبع عشرة غزوة. قال فقلت فما اول غزوة غزا؟ قال ذات الحسين نعم او ذات العشير او العشير وهي غزوة مما يلي الابواء كذلك الثانية غزوة الاول - [01:08:12](#)

والغزو الثالث غزوة بدر وهي الفاصلة الفرقان ولهذا اختلفوا هل غزا النبي تسعة عشرة غزوة او لا سبعة عشر غزوة ولا تمنطعش غزوة بحسب الغزوات التي باشرها بنفسه عليه الصلاة والسلام - [01:08:34](#)

وبعث بعوثه وسراياه ومجموعها فوق الثلاثمائة نعم عليكم. قال عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشرة غزوة. قال جابر لم اشهد ندرا ولا احدا - [01:08:49](#)

منعني ابي فلما قتل ابي عبد الله يوم احد لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قط وعن عبدالله بن بريدة وعن عبدالله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن اللهم صلي وسلم عليه هذا الاختلاف بحسب عدها وقد حقق فيها هذا القول ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد في فصل قال فصل في غزواته صلى الله عليه وسلم - [01:09:27](#)

والذي اذكر انه رجح انها سبع عشرة غزوات نعم ترجيحاً لرواية عبدالله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما نعم الله اليكم وعن عبد الله ابن وعن سلمة رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرتين - [01:09:46](#)

مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة بن زيد رضي الله عنه. فالنبي صلى الله عليه وسلم ان لم يغزو بنفسه يغزي وجعل غير مرة الراية عند ابي بكر ومرة عند اسامة بن زيد. اما البعوث والسرايا فينوع في قوادها - [01:10:09](#)

عليه الصلاة والسلام وبعثه الى طي كانت كتيبة فيها اربعمائة وخمسون كلهم من الانصار عليهم او اميرهم اه اه علي ابن ابي طالب من الوحيد من المهاجرين والله اعلم نقف عند هذا والى ما تيسر من الاسئلة - [01:10:33](#)

هذا السائل يقول من هي المرأة الناشز المرأة الناشز هي التي تعصي زوجها في المعروف ما هو في المنكر فمن المنكر ان يأمرها ان تتبرج وان تتكشف لا تطيعه اذا لم تطعه لا تكون ناشزا - [01:10:56](#)

ومن المنكر ان يأمرها ان يأتيها بدبرها في موضع الغائط فلا تطيعه. انما الممنوع ان تعصيه في معروف بما اوجب الله له طاعته فيه

مثلا ان يدعوها الى فراشها فتأبى - [01:11:17](#)

ان يأمرها الا تخرج من بيته فتخرج بغير ضرورة هذه هي المرأة الناشز والمرأة الناشز يؤديها زوجها واللاتي تخافون نشوزهن

فعضوهم واهجروهن في المضاجع واضربوهن هذي ثلاث انواع من التأديب الهجر - [01:11:37](#)

والموعظة والظرب ما هو بالظرب بالعمود وعمود الخيمة ولا بالشوحط لكي يقطع جلدها نهى النبي عن ذلك يضرب احدكم امرأته

ضرب الحمار ثم ينام معها او يجامعها في الليل بصفاقة وحماقة - [01:11:59](#)

وانما يضربها بكتفها بمسواكه يشعرها بانها اتت فعلا عليه هذا التأديب الظرب غير المبرح والضرب المبرح هو ما اشخب دما او كسر

عظما او شق جلدا يقول السائل من تفوته الصلاة مع جماعة المسجد - [01:12:22](#)

ثم يأتي بعد بعدها جماعة اخرى ويؤمهم شخص مسبل الثوب او حليق اللحية هل يصلي؟ نعم. لان هذا ليس اماما راتبا وانما هذا امام

عارض سواء في مسجد جماعة ثانية ولا في مساجد المحطات في الطريق - [01:12:51](#)

الشريعة متشوفة لاداء الصلاة جماعة يصلي معه واثم اسباله وحلق لحيته ومعصيته عليه بنفسه لا على الناس والحديث آ لا يقبل الله

صلاة مسبل هذا من باب الوعيد الذي يبقى مجملا لا يفسر - [01:13:09](#)

على وعيده ولا يجوز لولي الامر ان يعين اماما راتبا حالقا لحيته او مسبلا ثوبه وازاره لانه متلبس بالكبيرة والله اعلم يقول هل من

طريقة تكون فيها الجمع بين حفظ القرآن وطلب العلم - [01:13:29](#)

حيث بلغت من العمر اربعين سنة اه نعم يمكن ان يجمع بين هذا وهذا لان حفظ القرآن من طلب العلم ويجعل لحفظ القرآن

ومراجعته وحسن ادائه وتحفظه وقتا بحضور مجالس العلم - [01:13:50](#)

والانتفاع بها وقتا ثاني اما ايجاد التعارض بين هذا وهذا فهو ايجاد وهمي نفسي فلا يحصل قرآن ولا يحصل علما وهذا السؤال مثل

مثل قول القائل كيف اجمع بين طلب العلم والدعوة؟ من قال انه فيه فرق بين هذا وهذا - [01:14:14](#)

او تعارف لا دعوة الا بعلم تعلم ثم ادع الى ما تعلمت اليه والله لكن هم قالوا الدعوة يعني ما يتعلق بمناشطها الروحيات والجيات

والرحلات والكشطات والدجات يعدها من الدعوة وهي مهنة الدعوة هي من تنفيس الخواطر - [01:14:33](#)

ومن سعة الصدر جادة العلم ما كلن يقواها صعبة تحتاج الى صبر ومصابرة وعدم استعجال النتيجة ولهذا العلم اطول عبادة من

المحبرة الى المقبرة الصلاة تنتهي بالتسليم الحج ينتهي بطواف الوداع - [01:14:55](#)

اقامة الحج او بطواف او بانتهاء بالرمي لاهل مكة الا العلم عبادة طويلة ولهذا تجددت فيه امر النية وصار فيه عظيم المثوبة والله

اعلم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم تتكح المرأة لمالها وجمالها ولحسبها ولدينها - [01:15:17](#)

لو تقدم خاطب فقير للمرأة الغنية لاجل مالها هل يعاب او يمنع؟ نعم يعاب لانه انما اراد ان يسترزق من زواجه بهذه المرأة حتى تكد

عليه واذا عرفت ان هذه هي نيته وهذا مقصده - [01:15:43](#)

فانهم لهم ان يردوه وردة لا يدخل في عموم الحديث من اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه هذا مما لا يرتضى لان هذا نقص لكن

لو استعان بمالها بطيب خاطر منها - [01:16:02](#)

براتبها ان كان لها راتب بورتها ان كان لها ورث بتجارتها ان كان لها تجارة واعطته اياها واستعان به على اقامة بيت الزوجية فالحمد

لله المسألة جائزة وسائغة والله اعلم - [01:16:21](#)

هذا يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. قال لو عفوت عن كل من

ظلمني بعرض ومال وغيره هل ادخل في هذا الحديث اي بالله تدخل - [01:16:39](#)

ان كان عفوك لله طلبا لثوابه وعظيم مثوبته واجره لا لتمدح او رياء وسمعة دخلت بهذا واصدق منه قول الله جل وعلا والكاظمين

الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - [01:16:55](#)

فان من عفا عن الناس محسن والله جل وعلا يجازي عبده من جنس ما فعل فاذا عفا الانسان عن ظلمه بعرض ومال وغيره والله

يقول انا اولى واحق بالعفو من عبدي - [01:17:17](#)

يقابل عبده بان يعفو عنه ما كان من زلاته وخطيئاته نسأل الله الكريم من فضله والله اعلم هذا السائل يقول قلعت ضرسي وقال لي الدكتور لا تتمضمض عند الوضوء لمدة ثلاثة ايام. بل امسح الشفتين - [01:17:34](#)

والاسنان بالماء دون المضمضة ما الحكم ما شا الله هذا ما هو بدكتور هذا مفتي هذا افتاك وراك تنشدا من قال عا ضرسه فانه يتمضمض بماء فيه ملح لا بماء مجرد - [01:17:52](#)

فان كان فيه عملية في فكه وفي لثته ومنعه الطبيب من المضمضة فهذا لا يتمضمض ولا يلزمه ان يمسح بالماء وانما يتوضأ وضوءه ثم يتيمم لهذا العضو الذي لم - [01:18:13](#)

يغسله بالماء ايا كان والله اعلم يقول هل يعتبر او هل يغني مشاهدة الدرس عن بعد عن الحضور الى المسجد لا يغني هذا عن هذا لان حضور المسجد فيه بركة - [01:18:37](#)

ففي المساجد التي فيها مجالس الذكر والعلم يحصل فيها خمس فوائد ثمارها معجلة تنزل عليهم السكينة هذه السكينة بادية فيكم وعليكم تغشاهم تعمهم الرحمة حتى البعيد اللي ما حضر الا اتفاقا يعني بين قوسين صدفة - [01:18:58](#)

ثالثا تحفهم الملائكة رابعا يذكرهم الله ذكر مدح وثنى واشادة في الملأ الاعلى خامسا يقال لهم عند انتهاء مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفورا لكم وهذا لا يتأتى عن بعد الا لمن كان عاجزا - [01:19:26](#)

في بلد فيه عجز وحضر المجالس عن بعد يرجى له ان يلتحق بهؤلاء بالتبع لا بالاستقلال ولا تغني المجالس عن بعد والتسجيلات بانواعها عن حضور مجالس العلم والانتفاع بها والصبر عليها - [01:19:48](#)

نعم اذكر في مجالسنا مع مشايخنا ومنهم الشيخ بن باز رحمهم الله ربما يمر المجلس كله ما نستفيد فائدة علمية معلومة جديدة لكن نستفيد بركة وبراً وخيراً وسمتاً في هذا المجلس ما نحصله لو طلبناه في غيره - [01:20:08](#)

وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وجعل اعمالنا واقوانا خالصة لوجهه لا حظ فيها لاحد غيره والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وتكمل ان شاء الله المجلس الاخير بعد الصلاة - [01:20:28](#)